



المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"

تقرير الانجازات

2016

روية "مفتاح" :

دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة، يتمتع فيها الفلسطيني بحقوقه الأساسية، وتسان فيها حرّيته وكرامته، وتتمتع بالاعتراف والاحترام الدوليين.

رسالة "مفتاح":

تأسست المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح في القدس في كانون أول من العام 1998، وتسعى إلى تفعيل مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح في المجتمع الفلسطيني بمكوناته المختلفة، والتأثير في الرأي الرسمي والعام المحلي والدولي تجاه القضية الفلسطينية، عبر الحوار الفاعل والمعمق، والتبادل الحر للمعلومات والأفكار، والتنشيط المحلي والدولي.

الأهداف الاستراتيجية

1. تمكين مكونات المجتمع القيادية من المشاركة في تعزيز الديمقراطية والحكم الصالح، ورفع الوعي المجتمعي تجاه حقوق المواطنة الصالحة وواجباتها.
2. المساهمة في التأثير على مستوى السياسات والتشريعات بما يضمن حمايتها للحقوق المدنية والاجتماعية لجميع الفئات، والتزامها بمبادئ الحكم الصالح.

ضمن إطار توجهات "مفتاح" الاستراتيجية في تعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح والتأثير بالسياسات لعامة بما يخدم الصالح العام، وانسجاماً مع تفاعلها في دوائر الحوار السياسي والمجتمعي للضغط باتجاه دمج قضايا النساء والشباب ضمن أجندة السياسات الوطنية.

يستعرض هذا التقرير، أبرز إنجازات "مفتاح" خلال العام 2016، وفقاً للأهداف الاستراتيجية:

الهدف الاستراتيجي الأول: تمكين مكونات المجتمع القيادية من المشاركة في تعزيز الديمقراطية والحكم الصالح، ورفع الوعي المجتمعي تجاه حقوق المواطنة الصالحة وواجباتها.

المحور: قيادات نسوية وشابة فاعلة في المجال السياسي والمجتمعي.

1.1 الانتخابات (تعزيز العملية الديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة)

حيث تهدف "مفتاح" إلى الضغط باتجاه تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية كناخبة وكمرشحة، ورفع الوعي باتجاه تعزيز العملية الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني، والتأكيد على حق المواطن الفلسطيني في ممارسة حقه في العملية الانتخابية.

استهدفت "مفتاح" ما يقارب من 2964 ناخبا وناخبة، ضمن محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال عقد 98 لقاءً جماهيرياً، تناولت توعية جمهور الناخبين بأهمية المشاركة في الانتخابات وربطها بالمواطنة، والتعريف بقانون انتخابات الهيئات المحلية، وآليات التسجيل للانتخابات والاجراءات المتعلقة بالترشح والانتخاب، كذلك كان تركيز على توعية الجمهور بأهمية المشاركة السياسية للمرأة وبنظام الكوتا.

استهدفت "مفتاح" في دعم بناء قدرات ما يقارب 237 من النساء والشابات (المستقلات وضمن أطر منظمة التحرير الفلسطينية)، 180 منهن كن مرشحات ضمن القوائم المسجلة لانتخابات مجالس الهيئات المحلية 2016، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، (حيث سجلت نسبة تمثيل النساء في القوائم الانتخابية المسجلة إلى 26%، حسب ما ورد عن لجنة الانتخابات المركزية).

ساهمت "مفتاح" من خلال برنامج بناء القدرات في دعم رفع جاهزيتهم واستعدادهم للفوز في الانتخابات، بحيث تم تمكينهم من إعداد البرنامج الانتخابي والتخطيط الجيد للحملات الانتخابية والإعلامية والخطاب مع الإعلام، وتم تنظيم سلسلة التدريبات في المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

تم عقد اجتماعات مركزة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية على مستوى المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة أثناء مرحلة تشكيل القوائم الانتخابية، هدفت إلى مناقشة آليات تشكيل القوائم الانتخابية لانتخابات مجالس الهيئات المحلية 2016، وضرورة التزام الفصائل الفلسطينية بقرارات المجلس المركزي الصادرة في العام 2016، وميثاق الشرف الذي وقعت عليه الفصائل في العام 2009¹. وشارك في اللقاءات 97 من ممثلي الفصائل الفلسطينية وممثلي الأطر النسوية في خمس محافظات (جنين، أريحا والأغوار، طولكرم، القدس ومحافظة غزة)، فيما تعذر عقد الاجتماعات في المحافظات (الخليل، بيت لحم، نابلس) نظرا لعدم تعاون ممثلي الفصائل، وعدم وجود الدافعية لدى الحركة النسوية في بحث هذا الموضوع على الطاولة مع ممثلي الفصائل.

1.2 تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في الحكم المحلي

تم استهداف 77 من عضوات الهيئات المحلية في مختلف محافظات الضفة الغربية من خلال برنامج بناء قدرات هدف إلى تطوير مهاراتهم القيادية كعضوات مجالس بلدية، وزيادة تفاعلهم ضمن دوائر صنع القرار².

استهدف 516 من طلاب وطالبات الجامعات من خلال محاضرات عقدت في الجامعات الفلسطينية من الضفة لغربية³ أدارتها 14 من عضوات الهيئات المحلية الفاعلات حيث عكس تجاربهن كعضوات هيئات محلية والتحديات المحيطة. وركزت اللقاءات حول رفع وعي الشباب والشابات اتجاه تعزيز المشاركة السياسية للمرأة والشباب وتحفيزهم وتشجيعهم للتسجيل للانتخابات والمشاركة في العملية الانتخابية وصولاً إلى المشاركة في مستويات صنع القرار.

¹ ميثاق الشرف الذي نص على التزام الفصائل بتمثيل النساء في القوائم بنسبة 30% كحد أدنى، أثارت اللقاءات غياب الحركة النسوية عن الميدان كقوة قادرة على التأثير في عملية ترشيح الكفاءات من النساء، والضغط بتجاه الزام الفصائل بزيادة نسبة التمثيل للنساء، وأبرزت اللقاءات أن أولويات القيادات النسوية ضمن الأطر النسوية لم تخرج عن إطار فصائلهن.

² يتضمن البرنامج التدريبي للعضوات: مجالات آليات اتخاذ القرار، آليات الحوار والتفاوض والتشبيك، التخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية في المجتمعات المحلية، كتابة وإعداد التقارير واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، آليات النهج التشاركي في عملية صنع القرار، والتأكيد على تحقيق قيم العدالة والمساواة بين مختلف فئات المجتمع المحلي، والاستناد إلى مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح في إدارة الشأن المحلي.

³ عقدت المحاضرات في كل من جامعة القدس/ أبو ديس، جامعة النجاح الوطنية / نابلس، الجامعة الأمريكية / جنين، جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة/ طولكرم، الكلية الاهلية/ بيت لحم، كلية فلسطين التقنية/ رام الله.

تشكيل 5 مجموعات⁴ ضغط ومناصرة غالبيتها من الرجال ممثلين بشخصيات مؤثرة، بالإضافة إلى القيادات النسوية والشباب الفاعل، بحيث تتبنى هذه المجموعات قضايا العدالة الاجتماعية، وخاصة بالنسبة لمشاركة المرأة في الحياة العامة، وقد أطلقت "مفتاح"، على المجموعات اسم Gender Defenders، حيث تعمل هذه المجموعات على إعداد وتنفيذ خطط عملية تناصر قضايا متنوعة من قضايا النوع الاجتماعي، ومنها دعم المشاركة السياسية للمرأة في الحكم المحلي.

إصدار 4 أدلة متخصصة في أعمال الحكم المحلي تستند إلى منظور النوع الاجتماعي، تناولت التخطيط العمراني، التخطيط الاستراتيجي، تخطيط البنية التحتية، آليات اتخاذ القرار في الهيئات المحلية، تم إعدادها بالتشاور مع الإدارات ذات الاختصاص في وزارة الحكم المحلي، بحيث يتم استخدامها من قبل الوزارة والجهات ذات الاختصاص ومنها مؤسسة "مفتاح"، في دعم قدرات أعضاء وعضوات الهيئات المحلية، ودعمت هذه الأدلة بأقراص مغناطيسية CDS، تضمنت معلومات مكثفة حول المحاور المتخصصة⁵.

إصدار فيلم يوثق نماذج ناجحة لعضوات هيئات محلية بحيث يتم الاستناد إليه في الضغط باتجاه تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في الحكم المحلي.

1.3 تعزيز المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب

- شبكة الشباب الفلسطيني الفاعل سياسياً ومجتمعياً

استكملت "مفتاح" خلال العام 2016 توسيع عضوية شبكة الشباب الفلسطيني الفاعل سياسياً ومجتمعياً، بحيث تم ضم 20 من الشباب الفاعل (الذكور والإناث) إلى الشبكة من مختلف محافظات الضفة الغربية، بحيث أصبحت تضم في عضويتها من الشباب الملتمزم ما يقارب 60 شاب وشابة. وتم العمل على إكساب المجموعة الجديدة (أل20) بالمهارات والمعلومات المتعلقة بمبادئ الديمقراطية والحكم الصالح، المشاركة السياسية ومهارات القيادة التغييرية.

⁴ مجموعتان في قطاع غزة، و3 مجموعات في الضفة الغربية في كل من محافظات الخليل، نابلس والقدس.
⁵ تستند "مفتاح" في تدريباتها لعضوات الهيئات المحلية والأعضاء على هذه الأدلة المتخصصة وتزويد الهيئات المحلية بها.

شارك أكثر ما يقارب من 62 شاباً (ذكور وإناث) في فعاليات المخيم الشبابي السنوي، والذي تنظمه "مفتاح" بهدف تعزيز الحوار ما بين المجموعات الشبابية وتعزيز مفهوم العمل التطوعي، العمل الجماعي، مهارات التشبيك والضغط والمناصرة، التفاوض وبناء التحالفات.

تم استهداف مجموعات الشبكة الشبابية من خلال سلسلة من اللقاءات والجلسات الحوارية مع مفكرين وكتاباً وباحثين في قضايا مختلفة، ومن أبرزها كان: لقاء مع د. جميل هلال حول كتابه "النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو 2006"، لقاء مع د. طالب عوض المتخصص في القضايا المتعلقة بالعملية الانتخابية والقوانين والاجراءات ذات الصلة، لقاء مع د. عزمي الشعبي حول الهوية الوطنية الفلسطينية الجامعة.⁶

برنامج قادة الغد

أطلقت "مفتاح" برنامج قادة الغد، بحيث تشكلت مجموعة من الشباب والشابات وعددهم 15 (8 ذكور و 7 إناث) تم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة من خلال لجنة اختيار ليكونوا المجموعة التي سيتم إعدادها، ليمتلكوا الجاهزية والكفاءة والاستعدادية ليكونوا في مواقع صنع القرار داخل المجتمع الفلسطيني. بدأت المجموعة خلال العام بالعمل على إعداد إطار تنفيذي، ورؤية عملية لعملها تتضمن خطة تنفيذية لإطلاق أعمالها للعام 2017.

1.4 تعزيز المشاركة الاقتصادية للنساء من خلال مشاريع صغيرة مدرة للدخل

قدمت "مفتاح" خلال العام 2016، دعماً لـ 60 امرأة من مناطق مختلفة في محافظة القدس، من خلال 12 منحة، شملت مشاريع اقتصادية صغيرة للنساء، استطاعت من خلالها مجموعات النساء إدارة تلك المشاريع، وتحقيق دخل مقبول لهنّ ولأسرهنّ.

⁶ لقاء مع د. جميل هلال حول كتابه "النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو 2006"، وتخللت الجلسة نقاش غنيّ ومستفيض حول النظام السياسي الفلسطيني، والأحداث المتغيرة التي شهدتها النظام خلال محطات تاريخية شكلت تحولات في مجرى حياة الشعب الفلسطيني، وما طرأ من تغييرات على المشهد الفلسطيني بمكوناته المختلفة، وشهد اللقاء تفاعلاً كبيراً، مع التأكيد على أن الشباب هم من يملكون الخيار للتطوير والتغيير والمضي نحو الأفضل.

لقاء مع د. طالب عوض المتخصص في القضايا المتعلقة بالعملية الانتخابية، والقوانين والاجراءات ذات الصلة، بحيث اكتسب مجموعة الشباب عدداً من الأمور المهمة المتعلقة بالانتخابات في فلسطين، من مواد قانون الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية، ومقارنتها بقوانين ضمن دول الاقليم، والدخول في شرح مفصل حول الثغرات القانونية التي تحتوي هذه القوانين والتحديات التي تواجه المرأة والشباب في التمثيل والمشاركة في العملية الانتخابية.

لقاء مع د. عزمي الشعبي حول الهوية الوطنية الفلسطينية الجامعة، حيث برز في هذا اللقاء كم المعلومات المغيبة عن الشباب الفلسطيني من عرض تسلسل تاريخي للمراحل المختلفة التي شهدتها القضية الفلسطينية، وربط المرحلة بتشكيل الهوية الفلسطينية والتأثيرات المختلفة من تجاذبات واستقطاب، والقيادة الفلسطينية على اختلاف شخوص المرحلة، لعبت جميعها دوراً مؤثراً في بلورة شكل الهوية الفلسطينية.

قدمت "مفتاح" الدعم الفني والمهني اللازم من خلال دورات تدريبية متخصصة، عملت على تعزيز وتمكين مهارتهن القيادية والإدارية، وتوعيتهن بعدد من القضايا التي تتعلق بحقوقهن، إضافة إلى تمكينهن من إدارة المشاريع، وكسابهن مهارات الاتصال والتواصل والتفاوض لبناء قدرتهن للدخول إلى السوق بمنتجات ذات جودة.

1.5 تعزيز وصول النساء إلى خدمات الحماية والأمن

أطلقت "مفتاح" دراسة قياس خدمات وإجراءات الشرطة من منظور النوع الاجتماعي، والتي تعتبر من الدراسات النوعية المتعلقة بخدمات المؤسسة الشرطية، وأُحِق بالدراسة ورقة سياسات تتضمن مجموعة من التوصيات التي أبدت الشرطة استعداداً عالياً لتبنيها ودمجها بخطتها، للعمل على إدخالها إلى حيز التنفيذ.

إعداد برنامج إذاعي خاص من 6 حلقات حول "حقك في العدالة والأمن"، بحيث هدف إلى تسليط الضوء على واقع وصول النساء لخدمات الأمن، من خلال طرح مواضيع لها علاقة بالخدمات المقدمة من الشرطة، والإجراءات الخاصة بالنساء ومراكز الحماية في فلسطين ووصول النساء لصناعة القرار في داخل المؤسسة الشرطية وإبراز مفهوم الشرطة المجتمعية، وكافة الإجراءات المتعلقة بالمؤسسة الشرطية، وبث البرنامج عبر إذاعة "صوت فلسطين".

أطلقت "مفتاح" المسابقة الإعلامية الشبابية، التي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم المساواة المجتمعية من خلال مشاركات شبابية إبداعية تمثلت بالرسم الكاريكاتيري، أفلام وأغاني راب عكست مفهوم المساواة بتصاميم مختلفة. وفاز بالجائزة الأولى مجموعة شبابية من قطاع غزة بأغنية راب تحمل عنوان "إيش النظام". أما الجائزة الثانية، فحصلت عليها شابة من الضفة الغربية لرسم كاريكاتيري.

تعزيز قدرات اللجنة الاستشارية لقطاع الأمن حول قضايا النوع الاجتماعي، حيث دعمت "مفتاح" بناء قدرات مدراء وحدات المرأة والنوع الاجتماعي في 13 جهازاً ضمن قطاع الأمن ووزارة الداخلية، من خلال ورشة تدريبية حول تعزيز النهج التشاركي في إعداد الموازنات وآليات التفاعل مع قضايا النوع الاجتماعي ومبادئ العدالة الاجتماعية في رسم السياسات المالية، وخاصة داخل قطاع الأمن.

الهدف الاستراتيجي الثاني: المساهمة في التأثير على مستوى السياسات والتشريعات بما يضمن حمايتها للحقوق المدنية والاجتماعية لجميع الفئات، والتزامها بمبادئ الحكم الصالح. فكانت أبرز النتائج كالآتي:

المحور الأول: حوار السياسات

2.1 عقد اللقاء الوطني السابع للنساء تحت عنوان (قضايا المرأة الفلسطينية في الأجندة الوطنية).

فقد اللقاء على مدار يومين بالتزامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدف إلى توسيع دائرة الحوار حول قضايا ملحة مرتبطة بالمشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، وغياب الأفق في بلورة سياسة عامة داعمة للمرأة ضمن هياكل النظام السياسي الفلسطيني.

سجل اللقاء مشاركة واسعة بلغت (334)، أي ما نسبته 96% من النساء والشابات الفلسطينيات من محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس ومحافظات قطاع غزة، وتضمنت أجندة اللقاء طرح ثلاث قضايا محورية هي: أولاً: تعديلات على قانون انتخابات الهيئات المحلية بحيث يشكل إنصافاً للمرأة. ثانياً: أجندة المرأة في الحوارات الوطنية خاصة ملف المصالحة الوطنية. ثالثاً: تشكيل مجلس أعلى للنساء⁷.

⁷ الأوراق: التعديلات على قانون انتخابات الهيئات المحلية: التأكيد على دورية الانتخابات وإجرائها في موعدها، وعلى حق مشاركة المواطنين فيها بالترشح والانتخاب على المستويات كافة، ولا سيما الانتخابات المحلية، باعتبار ذلك حقاً دستورياً وقانونياً تكفله اتفاقيات حقوق الإنسان التي التزمت فيها السلطة الوطنية الفلسطينية، تخفيض نسبة الحسم إلى 5%. وتخفيض الحد الأدنى للقائمة إلى 5 على الأقل، بالإضافة إلى التأكيد على موضوع خفض سن الترشح إلى 21 عاماً، ونسبة الكوتا 30% كحد أدنى بحيث تكون على النحو التالي (3/9، 11/4، 13/4، 15/5)، التأكيد على ضرورة إنشاء محاكم مختصة للانتخابات، وضرورة دمج النساء في الحوارات الجارية حول التعديلات للوصول إلى فهم أعمق للقائمة المفتوحة المقترحة (الصوت الواحد)، أو الإبقاء على القائمة المغلقة بالتمثيل النسبي ضمن القانون المعمول به.

- الأجندة النسوية في الحوارات الوطنية: الشروع في الحوار الوطني النسوي الموازي من خلال بلورة الأجندة النسوية، والتي من شأنها أن تعطي رؤية النساء ومبادراتهن بشكل تدفع باتجاه المصالحة الوطنية الفلسطينية، بالاستناد إلى قيم العقد الاجتماعي الفلسطيني كمرجعية وطنية.

- تشكيل مجلس أعلى للنساء: تم الاتفاق على الذهاب إلى مزيد من جلسات الحوار والنقاش على مختلف المستويات بما فيها مؤسسات حقوقية ومجتمع مدني وأحزاب سياسية وأطر نسوية، لإشباع المبادرة بالنقاش وبلورتها في إطارها القانوني، كما أكد على عدم وجود أي تناقض بين المجلس الأعلى المقترح والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية باعتبار الأخير ذراعاً من أذرع منظمة التحرير الفلسطينية، ويعمل ضمن رؤية واضحة وأهداف، وقيم تجسدت بتوافق وطني منذ العام 1965. وضرورة إجراء دراسة جدوى من قبل جهات مختصة حول إنشاء مجلس أعلى للنساء من الناحية القانونية والبنوية والأبعاد الاستراتيجية وتأثيراتها على النهوض بواقع المرأة في فلسطين، بحيث يحدد العلاقات مع الفاعلين.

2.2 التأثير في السياسة المالية من منظور العدالة والإنصاف من أجل التنمية:

استكملت "مفتاح" دعم فريق إعداد الموازنة في وزارة التنمية الاجتماعية، فيما يتعلق بإعداد موازنة المواطن لعام 2017، بحيث يمكن الإشارة إليها، كنموذج في تبني معايير الشفافية الدولية في إعداد الموازونات لدى المؤسسة الرسمية، إضافة إلى تعزيز دائرة المشاركة في رسم أجندة السياسات الخاصة بالوزارة، وإعداد الموازنة، بحيث أصبحت تشمل مجالس التخطيط المشتركة في المحافظات، لضمان تضمين احتياجات ورؤية المجتمع المدني والمستفيدين والمواطنين في إعداد الموازنة.

تم إعداد ورقة مطلوبة ساندت "مفتاح" من خلالها وزارة التنمية الاجتماعية بمساءلة وزارة المالية ورئاسة الوزراء بقضايا رئيسية تتعلق بموازنة وزارة التنمية الاجتماعية منها "ضرورة رفع نسبة موازنة الشؤون الاجتماعية، والمطالبة بتخصيص موازنة وزارة التنمية الاجتماعية فقط لبرامج الوزارة، وفصل أي مراكز مسؤولية مدمجة معها، لأنها "تضخم" موازنة وزارة التنمية الاجتماعية بشكل مضلل، وضرورة قيام وزارة المالية بإخراج نفقات "تعويضات تفریغات عام 2005" من بند التحويلات الاجتماعية على مركز مسؤولية وزارة التنمية الاجتماعية، وأي نفقات أخرى لا تتعلق بوزارة التنمية الاجتماعية، كون وزارة التنمية الاجتماعية لا تملك معلومات عنهم في قواعد بياناتها، وكونه يضخم موازنة الوزارة ولا يخدم فئاتها. عدا عن كونه بند يجب ألا يكون في موازنة وزارة التنمية الاجتماعية، ويخالف مبادئ الشفافية".

توقيع مذكرة التفاهم مع وزارة التربية والتعليم للعمل على دعم فريق إعداد الموازنة بالاستناد إلى النهج التشاركي ومعايير الشفافية الدولية في إعداد الموازونات، والإعداد لإصدار موازنة المواطن للعام 2017.

العمل على إعداد دراسة متخصصة حول مبررات التعديلات على قانون ضريبة الدخل 2011 وتعديلاته، وإصدار جملة من مقترحات التعديلات على بعض البنود في قانون ضريبة الدخل بحيث يكون ضامناً لإحقاق العدالة الضريبية وفقاً للدخول، وتعالج الفجوات التي يحتويها القانون من منظور العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

2.3 دعم أجندة المرأة في بناء السلم والأمن في فلسطين

تنفيذ 32 لقاءً جماهيرياً شملت محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، هدفت إلى الضغط باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، والمطالبة بإعادة وحدة الصف الوطني، حيث شارك فيها 1038 مواطناً ومواطنة (898 من النساء) و (140 من الرجال)، وأكدت اللقاءات على ضرورة نبذ ثقافة العنف والتشردم والفئوية، ونشر ثقافة التسامح والسلم الأهلي، والمطالبة بإشراك النساء في لجان المصالحة الوطنية.

بمشاركة 1200 امرأة فلسطينية وعدد من أعضاء وعضوات المجلس التشريعي وقيادات نسوية من مختلف الأطر والفصائل والفلسطينية، تم تنفيذ مبادرة السلسلة البشرية حول المجلس التشريعي في 14 آذار 2016، في رام الله وغزة بالتزامن، تحت شعار "النساء يردن.. وطن واحد، شعب واحد، علم واحد" وطالبت النساء بضرورة إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، والتأكيد على وجود مشاركة حقيقية للنساء في لجان المصالحة الوطنية وتبني خطاب إعلامي وطني موحد.

إعداد وبث البرنامج الإذاعي "النساء يردن..." والذي تضمن 8 حلقات إذاعية بثت على أثير الإذاعة المحلية (FM 24). وتضمنت تلك الحلقات مناقشة للمحاور التالية: العقد الاجتماعي والمواطنة، دور النساء في لجان المصالحة الوطنية، دور الشباب في جهود المصالحة الوطنية، مبادرات المجتمع المدني في إنهاء الانقسام، الإعلام ودوره في طرح قضايا المصالحة الوطنية، دور الحركة النسوية في جهود الضغط والحراك المجتمعي باتجاه إنهاء الانقسام⁸.

نشر توصيات البيان الختامي لمؤتمر (النساء يردن...) في الصحف المحلية، وهي توصيات حملت رسائل النساء بضرورة إنهاء الانقسام السياسي، والتأكيد على ضرورة إعادة وحدة الصف الوطني، وطباعة ونشر 3000 نسخة من البيان الختامي لمؤتمر "النساء يردن..." باللغتين العربية والانجليزية لإعلاء صوت النساء في حوارات المصالحة الوطنية، وتسهيل الضوء على مبادرات المرأة الفلسطينية في بناء السلم الأهلي.

⁸ استضافت الحلقات (19) من القيادات النسوية والسياسية والشبابية، ومجموعة من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم مشاركة الحلقات الثماني ونشرها من خلال المواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، بهدف خلق بيئة حوارية لرفع صوت النساء والشباب والفاعلين في المجتمع المدني، للتأثير في الوعي المجتمعي وخلق حراك مجتمعي باتجاه إنهاء الانقسام، ودعم أجندة المرأة في الأمن والسلم.

إطلاق نتائج استطلاع رأي وتوجهات النساء والرجال حول مشاركة النساء السياسية في مجال السلم الأهلي وجهود المصالحة الوطنية، والتي شملت الضفة الغربية وقطاع غزة. إعداد دراسة تحليلية متخصصة بالاستناد إلى نتائج استطلاع رأي "توجهات النساء والرجال حول مشاركة النساء السياسية في مجال السلم الأهلي وجهود المصالحة الوطنية"⁹.

تشكيل لجنة ظل (موازية) من النساء القياديات والناشطات للجان المصالحة الوطنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، مكونة من 25 من النساء ممثلات لمؤسسات سكرتاريا الائتلاف النسوي لتطبيق القرار الأممي 1325 في فلسطين والنساء الناشطات على المستويين السياسي والمجتمعي¹⁰.

تمكين عضوات لجنة الظل (الموازية) من خلال بناء قدراتهن في مجال حل النزاع وبناء السلم الأهلي، بما يتضمنه من مهارات التفاوض وفن المناظرة وتوسيع دائرة المعرفة والتنسيق ما بين عضوات لجنة الظل، وما بين الأطراف الفاعلين والجهات المختلفة التي تعمل على قضايا المرتبطة بالمصالحة الوطنية.

2.4 تعزيز المساواة وتمكين المرأة

قدمت "مفتاح" روقة سياسات مقترحة حول تطوير نظام إدارة المعلومات المتعلق بموضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساند لعمل نظام التحويل الوطني "تكامل"، بحيث تم اقتراح آليات التنسيق والتعاون في إدارة المعلومات ما بين الأطراف ذات العلاقة ضمن القطاعين الأهلي والعام، بالأساس وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وجهاز الشرطة المدنية مع

⁹ وجاءت توصيات الدراسة مركزة باتجاه:

(1) ضرورة إنشاء آلية وطنية واسعة لتنظيم ومأسسة مشاركة النساء من أجل الدفع باتجاه المصالحة والسلم الأهلي، بحيث تكون المشاركة ضمن جهود برامجية وطنية موحدة وفاعلة تشمل مشاركة اتحادات ومؤسسات وأحزاب ذات اهتمام مشترك.
(2) ضرورة إعداد نساء يتبوأن مناصب ويتحملن مسؤوليات أكبر في المجالات السياسية الكبيرة، كالمفاوضات وتحقيق السلام ارتباطاً بالقضية الفلسطينية، وبالتنسيق مع فريق المفاوضات واللجان ذات العلاقة ليشكلن تمثيلاً ومشاركة فعلية في هذه الفرق واللجان، والأجسام الأخرى ذات العلاقة.

¹⁰ مهمتها رصد نشاطات لجان المصالحة الوطنية الرسمية والضغط باتجاه دمج الأجندة النسوية في الحوارات الوطنية، وتحقيق تمثيل للنساء في الحوارات واللجان. الاستمرار بتكثيف المكتسب المعرفي لديهن من خلال تزويدهن بالمعلومات والبيانات حول لجان المصالحة والاتفاقيات المختلفة والمستجدات المتعلقة بآلية تطورات تشهدها قضايا المصالحة الوطنية. توسيع دائرة المعرفة والتنسيق ما بين عضوات لجنة الظل وما بين الأطراف الفاعلين والجهات المختلفة التي تعمل على قضايا المرتبطة بالمصالحة الوطنية، حيث جمع لقاء بين لجنة لظل ووطنيون لانتهاء الانقسام ومركز مسارات لتعريفهن بالجهود التي قام بها الطرفان، والمعلومات اللازمة التي سلطت الضوء على ما يجري في الحوارات بين الطرفين سواء المعلن، أو في إطار الحوارات المغلقة، وتم مشاركة لجنة الظل بوثيقة الوحدة الوطنية، وما احتوتها من قضايا تفاعلية، والتي عمل مركز مسارات على تحقيق توافق وطني شامل على بنودها.

مؤسسات المجتمع المدني المقدمة للخدمات للنساء المعنفات. وجاءت الورقة المقترحة نتيجة سلسلة من الحوارات والنقاشات مع الجهات ذات الاختصاص.

تم تنفيذ تدريب متخصص حول الحقوق الصحية والإنجابية والعنف المبني على النوع الاجتماعي، استهدف من خلاله مجموعة من الأئمة والواعظات والقيادات المجتمعية من محافظة نابلس، وعددهم 20، بهدف رفع وعي الفئة المستهدفة اتجاه الخطاب الحقوقي في طرح القضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية والعنف.

تم تنفيذ 100 حلقة توعوية من قبل الأئمة والواعظات حول القضايا المرتبطة بالحقوق الصحية والإنجابية والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، استهدفوا من خلالها ما يقارب 2000 من المواطنين باختلاف الفئات ضمن مجتمعاتهم المحلية. وتعتبر وزارة الأوقاف هذه التجربة نوعية ومستجدة على مستوى برامج وزارة الأوقاف، ما أدى إلى تبني وزارة الأوقاف استكمال العمل ضمن هذه القضايا في خطابها الديني وبرامجها التوعوية بإدخال مفاهيم النوع الاجتماعي والحقوق الصحية والإنجابية ضمن الخطاب الديني¹¹.

تمت المشاركة في تنظيم وتنفيذ الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة العام الحالي (2016) من خلال الأنشطة التي تم تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة، والتي ركزت على قضيتين أساسيتين، الأولى: حول حق العودة والكرامة للمرأة الفلسطينية، والقضية الثانية حول الجرائم الإلكترونية.

2.5 تعزيز فرص وصول النساء لسوق العمل وتشغيل النساء

أطلقت "مفتاح" نتائج التقرير التقييمي لدور القطاع العام والخاص والأهلي في تسهيل وصول النساء لسوق العمل وتعزيز فرص تشغيل النساء في فلسطين، بمشاركة واسعة ومتنوعة من الأطراف والجهات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص، حيث استند التقرير البحثي التحليلي إلى استهداف عينة من مؤسسات القطاعات الثلاث لفحص إجراءاتها وخدماتها التي تساهم في تعزيز

¹¹ وكان من أبرز نتائج هذه التدخلات النوعية تلقي الواعظات خاصة والأئمة بشكل عام قضايا مجتمعية تصنف "بالحساسية"، مما دفع "مفتاح" إلى التوصية بدمج الأئمة والواعظات بنظام التحويل الوطني لتجنب التعامل مع القضايا من خلال مشورة دينية، وإنما تحويلها إلى الجهات ذات الاختصاص، وعليه كخطوة أولى بتزويد الأئمة والواعظات والقيادات المجتمعية بأدلة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والمؤسسات العاملة في هذا الإطار، بحيث تم التعامل مع القضايا الحساسة المتعلقة بالعنف، والتي ترد إلى الأئمة والواعظات من خلال تحويلها للمؤسسات ذات التخصص والعمل ضمن هذا الإطار"

فرص تشغيل النساء، بالإضافة إلى عينة ممثلة من النساء الباحثات عن عمل في محافظات الضفة الغربية كافة، وصلت إلى ما يزيد عن 920 باحثة عن عمل.

جاء التقرير بمجموعة من التوصيات العملية، وعلى مستوى السياسات العامة لخلق بيئة محفزة لتعزيز مشاركة النساء في سوق العمل، وخلق فرص ممكنة والبحث عن خيارات متنوعة لتوسيع دائرة المشاركة ضمن التحديات، ومحددات سوق العمل في فلسطين.

2.6 جلسات حوارية وأوراق سياسات عامة

أبرز ما تخلل جلسات "مفتاح" الحوارية وإعداد أوراق سياسات عامة خلال العام 2016

- "تحسين الجبهة الداخلية لمواجهة تبعات تنفيذ القرارات التي اتخذت من قبل المجلس المركزي"
- "مجلس أعلى للمرأة الفلسطينية... تصورات وتحديات"
- "دعم الدور القيادي للنساء داخل مجالس الهيئات المحلية"
- "إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية"
- "تعزيز وصول النساء لخدمات الأمن وتعزيز آليات المساءلة الاجتماعية في فلسطين".

2.7 حشد التضامن الدولي للقضية الفلسطينية

نظمت مؤسسة مفتاح زيارة وفد من خمسة أعضاء من الكونغرس الأمريكي وأزواجهم لفلسطين خلال الفترة بين 27 - 31/5/2016. وكان لهذه الزيارة الأثر الإيجابي الكبير على الوفد الزائر الذي اطلع على أحوال الفلسطينيين في القدس ورام الله والخليل وبيت لحم، وتأثير الاحتلال الإسرائيلي على سير حياتهم، حيث التقوا بالرئيس الفلسطيني وسياسيين وناشطين من الشباب ومسؤولين ورجال أعمال من مختلف القطاعات. وتبعت انطباعات الوفد الزائر من رغبة في العودة وزيارة فلسطين ودعوة زملائهم من أعضاء الكونغرس لزيارة فلسطين أيضاً، بالإضافة لرغبتهم في العمل والضغط على الحكومة الأمريكية لمناصرة القضية الفلسطينية وتغيير أحوال الفلسطينيين. وكان من أبرز ما خرجت به هذه الزيارة، هو الدعوة لتنظيم زيارة أخرى لأعضاء آخرين في الكونغرس خلال فترة الأعياد في كانون الأول من هذا العام.